مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (عدد خاص)
أفريل 2023
ص ص 565-588

الإرشاد المدرسي ودوره في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

School Counseling And Its Role In Reducing Cyber Bullying Behavior For Middle School Students

مصطفاي بوعناني[1*] ؛ سلطاني عبد القادر[2]

1 جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة (الجزائر).

البريد الالكتروني: Mostefai20@yahoo.fr

2 جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة (الجزائر).

البريد الالكتروني: abdelkadersoltani65@gmail.com

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/12/19	2023/04/05	2023/04/15

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من انتشار التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة، استخدم الاستبيان كأداة في الدراسة، بينت النتائج أن سلوك التنمر السيبراني ينتشر بدرجة عالية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ووجود فروق دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما لا توجد فروق دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: *الإرشاد المدرسي، التنمر السيبراني، تلاميذ المرحلة المتوسطة*

Abstract: The study aimed to identify the role of school counseling in reducing the spread of cyber bullying among middle school students. The descriptive method was used in the study، The study sample consisted of (100) male and female students، The study used a questionnaire to collect data، The results showed that cyber bullying behavior is highly prevalent among middle school students There are statistically significant differences in the level of cyber bullying according to the gender variable in favor of males, and there are no statistically significant differences in the level of cyber bullying according to the variable of the school level.

Keywords*: School counseling, cyber bullying, middle school students*

* **المؤلف المرسل**

مقدمة :

أضحى التنمّر في المدارس من الظواهر الخطيرة التي تُهدّد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكلٍ صحيح وسليم، إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم، وقد تدفع بالبعض إلى كُره الدراسة وتركها.

وقد تكون ممارسة أعمال التنمر وسيلة أيضًا للتعامل مع المشاعر السلبية لدى الشخص، كما قد يكون المتنمر نفسه ضحية سابقة لأعمال الترهيب والعنف، وعلى الرغم من ذلك عادة ما تُظهر ضحايا هذا السلوك المزيد من التعاطف والمودة أكثر من غيرها.
يعد التنمر السيبراني أحد أشكال التنمر ظهر نتيجة التطور الذي عرفته تكنولوجيات الأعلام والاتصال وغياب الرقابة عليها، الأمر الذي جعلها بيئة ملائمة لإيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية وذلك من خلال ملاحقتهم عبر هذه المواقع وانتحال شخصيتهم واختراق حساباتهم والسطو على صورهم وبياناتهم الشخصية، وبذلك يعد التنمر السيبراني صورة من صور السلوك العدواني التي ظهرت في العالم الافتراضي بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الدخول إليها باستعمال مختلف التقنيات من هواتف محمولة، حواسيب وبريد الكتروني وغيرها...والتي تساعد المتنمر من إخفاء هويته الحقيقية بأشكال مختلفة كالتنمر البدني واللفظي والنفسي والجنسي، إن التعامل الأمثل مع التنمر المدرسي يتم من خلال تطوير برنامج مدرسي واسع بالتعاون بين الإدارة التربوية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المدني، بحيث يكون هدف هذا البرنامج هو تغيير ثقافة المدرسة، وتأكيد الاحترام المتبادل، والقضاء على التنمر ومنع ظهوره.

2-إشكالية الدراسة:

يعتبر التنمر السيبراني شكلا غير مباشر للتنمر المدرسي التقليدي حيث أن المتنمر لا يتحرش بالضحية عبر التفاعل معه وجها لوجه ولكن يتنمر معه عبر الشاشة، ومثل التنمر التقليدي يكون الالكتروني عاما ويشاهده بعض الأقران والمعارف والغرباء ولهذه الأسباب يرتبطان مع بعضهما البعض. (حاسي وشرارة، 2020، ص71)، حيث أن الأطفال والشباب في هذا العصر يمتلكون القدرة على التعامل مع التكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الهاتف وأدواتها المختلفة، ويستطيعون عبر هذه القدرات تكيف التكنولوجيا الجديدة مع استخداماتهم ونشاطاتهم اليومية خاصة في غياب رقابة الآباء، مما يؤدي إلى مخاطر كبيرة، ومن بين هذه المخاطر التعرض للتنمر الالكتروني(W.agatson and others Patricia, 2007, p41) ومن بين الدراسات التي بحثت في الموضوع نجد دراسة برنبوم (Bernbaum) 2010، دواني (Doane) 2011، شيه (Shieh) 2016، التي أظهرت نتائجها أن الذكور أكثر احتمالا لممارسة سلوك التنمر الإلكتروني من الإناث، في حين اظهرت دراسة عبيد (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التنمر الإلكتروني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، أما حاسي وشرارة (2020). فقد أشار إلى أبعاد وأشكال ممارسة سلوك التنمر الالكتروني عبر شبكة الانترنت و التي من أبرزها الإساءة والإيذاء من فرد إلى فرد أخر أو إلى مجموعة من الأفراد، عبر المواقع الالكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات الحوارية والمدونات وغيرها، لتمرير رسائل عدائية متعمدة شديدة اللهجة كلها سب وشتم وتجريح وحتى قذف، يهدف بها تشويه صورة الفرد المتلقي وإلحاق الأذى به وبنفسيته تصل إلى حد الاكتئاب و الانتحار للتخلص من الابتزاز المتعرض له، في حين أشار الرفاعي (2008) إلى أن التقنيات الالكترونية الأكثر استخداما من قبل الطلبة المتنمرين هي وسائل الاتصال الالكتروني، حيث يسعى المتنمر إلى تشويه سمعة الضحية والمساس بقيمه الأخلاقية وشرفه وتصل في

بعض الأحيان إلى الاستغلال الجنسي وانتهاك خصوصيته والسخرية، واستنادا لما أشارت إليه هذه الدراسات من نتائج جاءت الدراسة الحالية لتحاول تسلط الضوء على أبعاد وخطورة الظاهرة وانعكاساتها على الفرد والمجتمع، حيث تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

1- إلى أي مدى ينتشر سلوك التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي؟

3- ما دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

1- ينتشر التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بدرجة عالية.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي.

3- يساهم الإرشاد المدرسي بدرجة عالية في الحد من سلوك التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعريف بالتنمر السيبراني وأشكاله، و العوامل المسببة له بهدف الوصول إلى معرفة حجم انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى وأشكاله لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية سعيدة، وذلك من أجل الوصول إلى مقترحات للحد من انتشار هذه الظاهرة، إضافة إلى الفروق بين الجنس والمستوى الدراسي في مظاهر التنمر السيبراني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و كذا العلاقة بين التنمر السيبراني والتنمر

المدرسي، وكذا لوقوف على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر السيبراني بين تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة الأساتذة.

4-أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله فهو من المستجدات التربوية لتى نتجت عن تطور وسائل الإتصال الإلكترونية، وما نتج عنها من انعكاسات سلبية، وكذا تناولها لفئة من تلاميذ المرحلة المتوسطة التي يكون فيها التلميذ في مرحلة المراهقة، وهى المرحلة التي يعارض أحيانا فيها المراهق مع ضوابط المجتمع، كما أنها أيضا مرحلة التنمر والعصيان وعدم الإستقرار، ولذلك فهي المرحلة التي تزداد فيها حدة ممارسات التنمر الإلكترونى (هاشم، 2019، 215)، إضافة إلى كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، لها نتائج سلبية على العملية التربوية، وتكيف الطلبة وصحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

5- المصطلحات و المفاهيم الإجرائية في الدراسة :

5-1: الإرشاد المدرسي : يعرفه حامد زهران (1980، ص4) بأنه: "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة "

ويعرفه الباحث إجرائيا هو إرشاد المتعلمين خلال المراحل التعليمية المختلفة، ومساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم، وإمكانياتهم و حل مشكلاتهم ومواجهتها، لتحقيق التوافق النفسي والتربوي و تحقيق النجاح الدراسي.

5-2 التنمر السيبراني: يعرف اصطلاحا بأنه" إلحاق الأذى المتعمد والمتكرر من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى" (عبيد، 2021، 305)

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه أنه شكلٌ من أشكال العنف أو المضايقة عن طريق الوسائل الإلكترونية وشبكات الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الدردشة والألعاب والهواتف المحمولة من طرف تلاميذ المرحلة المتوسطة وهو استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان.

5-3. المرحلة المتوسطة: مرحلة من مراحل التعليم، تتوسط مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي مدة الدراسة فيها أربع (4) سنوات تتوج بشهادة التعليم المتوسط (BEM).

ثانيا : الإطار النظري للدراسة :

يعد التنمر الإلكترونى أكثر خطورة من أشكال التنمر التقليدية الأخرى حيث يتميز التنمر الإلكترونى عن التنمر التقليدى بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه في التنمر التقليدي حيث تمكن الوسائل المتاحة في التنمر الإلكترونى، من تحديد الاشخاص وأماكنهم مما يمكن المتنمر من رؤية ومضايقة الضحية، ولقد صنف سميث (Smith) التنمر التقليدي إلى أربعة أنماط رئيسة (حسن وآخرون، 2017، ص204):

أ- **التنمر الانفعالي:** ويسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، والاحتقار المتكرر من الضحية، ردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية.

ب- **التنمر البدني:** ويقصد به إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، الضرب، الركل، تحطيم ممتلكات الضحية، ويشيع بين الذكور، بينما الإناث يستخدمن التلسين وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

ج- التنمر الاجتماعي: ويقصد به خلق حالة من العزلة حول الضحية، وانتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة، ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد.

د- التنمر اللفظي: وفيه يقوم المتنمر بتهديد الضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والاستهزاء والتشهير، ويتضمن استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسي بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة.

أشكال التنمر الإلكتروني:

يتضمن التنمر الإلكتروني العديد من الأشكال التي يقوم المتنمر من خلالها بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، والهواتف المحمولة بإمكانياتها الحديثة في التصوير والتسجيل، وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التي يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونيا، ويتخذ التنمر الإلكتروني أشكالا مختلفة منها: (عاشور، 2016، ص57)

- **التحرش والمضايقة:** وهي إرسال رسائل مسيئة وغير لائقة اجتماعياً وأخلاقياً لشخص ما أو التعليق بشكل سلبي ومهين على مشاركاته وصوره في مواقع التواصل الاجتماعي.

تشويه السمعة: يحدث هذا عندما يرسل شخص ما معلومات مزيفة أو ينشر إشاعات كاذبة ومضرة وغير صحيحة عن شخص آخر بغرض السخرية منه وتشويه سمعته.

-**انتحال الهُوِيَّة:** يحدث هذا عندما يخترق شخص ما بريدًا إلكترونيًا أو حسابًا على الشبكات الاجتماعية ويستخدم هُوِيَّة الشخص عبر الإنترنت لنشر وإرسال مواد محرجة أو مسيئة.

-**المطاردة الإلكترونية:** هي عملية إرسال رسائل عبر الإنترنيت بشكل متكرر تتضمن تهديدات بالأذى أو المضايقة أو رسائل التخويف والتي تجعل الشخص يخاف على سلامته.

النبذ أو الاستبعاد الإلكتروني: يحصل هذا عندما يترك الآخرون شخصًا ما عن قصد خارج المجموعة مثل استبعادهم عن مواقع الألعاب وغيرها من الأنشطة عبر الإنترنت، ويعدّ هذا شكلًا من أشكال التنمر الاجتماعي وهو شائع جدًا.

– **القرصنة الإلكترونية:** حيث يودع المتنمر برامج ضارة أو يسرق كلمات المرور أو يتحكم في جهاز الضحية.

– **التنمر الإلكتروني عبر التصوير:** حيث يقوم المتنمر بتصوير الضحية من غير علمه ويقوم بنشر صوره على وسائل التواصل الاجتماعي، أو يقوم بنشر صور معدلة له يظهر فيها الضحية بوضع غير لائق بهدف إلحاق الأذى به.

–**التجسس:** ويتم من خلال تطبيقات صممت خصيصًا بهدف اختراق خصوصية الآخرين.

– **الخداع:** حيث يقوم المتنمّر بخداع شخص ما للكشف عن أسراره ثمّ يقوم بنشرها وإرسالها إلى الآخرين.

– **المكالمات الهاتفية:** ويقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد.

– **الرسائل النصية:** وغالبا ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو افتعال الفضائح أو عبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

– **الصور ومقاطع الفيديو:** وفيها يقوم المتنمر إلكترونيا بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية من أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية.

– **البريد الإلكترونى:** حيث يدخل المتنمر على الرابط الخاص بالضحية ويتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بها، ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات

والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية فى الحرج والعديد من المشكلات الاجتماعية.

- **غرف الدردشة عبر الويب:** وفيها يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع بها الأذى أو القرصنة على حسابها الشخصي، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

أسباب التنمر الإلكتروني:

هناك عدة أسباب قد تدفع بالشخص المعتدي إلى سلوك التنمّر الإلكتروني، ومن هذهِ الأسباب:

-**إثبات الذات:**رغبة المتنمر بإثبات نفسهِ أمام الآخرين وجذب الانتباه إليه حيث يساعده التنمر الإلكتروني في الوصول إلى هذه الغايةِ لأنّ ما يقوم به على الإنترنت يصل للكثير من الناس.

- **حب السيطرة ورغبة المُتنمّر في التحكّم بالآخرين.:** تعدّ الغَيْرَة من الآخرين ونجاحاتهم أيضًا أحد أهم أسباب انتشار ظاهرة التنمّر الإلكتروني. وقد يكون المتنمر يبحث عن الانتقام من المجتمع بسبب تعرضه للتنمر أو إساءة المعاملة في حياته المهنية أو في المدرسة أو المنزل خاصة بالنسبة للأطفال والفئات المضطهدة. فيقوم المتنمر بمحاولة لتعويض النقص فيلجأ إلى التنمر الإلكتروني كوسيلة لحل مشاكله ولتفريغ غضبه بدلاً من محاولة إيجاد حلول صحية. وهنا لابد من الإشارة إلى أن التنمر الإلكتروني لا يحتاج إلى الشجاعة بشكل عام، فهو يعد أقل خطورة على المتنمِّر من التنمر التقليدي، حيث لا يحتاج التنمر الإلكتروني إلى مواجهة مباشرة مع الضحية، كما أن التنمر الإلكتروني يتيح للمتنمر إخفاء هويته والانسحاب بسهولة عند الشعور بالخطر.

- **البحث عن الانتماء:** حيث يعمد المتنمرون إلى التنمر كنوع من الاستجابة للضغط الاجتماعي وتعزيز انتمائهم للمجموعة، لأنهم يعتقدون أن الإساءة إلى الآخرين تعزّز

قيمتهم بين الجماعة التي ينتمون إليها، ويظهر هذا بشكل واضح لدى طلاب المدارس والمراهقين.

وللأسف ينظر البعض إلى التنمر الإلكتروني كنوع من أنواع التسلية، حيث يلجأ الأشخاص الذين يشعرون بالملل ويبحثون عن الترفيه أحياناً إلى التنمر الإلكتروني لإضافة بعض الإثارة والتشويق إلى حياتهم.

– **غياب الاهتمام الأُسري:** وقد يختار الأطفال أيضًا التنمر عبر الإنترنت لأنهم يفتقرون إلى الاهتمام والإشراف من الوالدين. نتيجة لذلك، يصبح الإنترنت مصدر الترفيه الوحيد لهم ومنفذًا لجذب الانتباه. ثم إن عدم قدرة المتنمر على رؤية نتائج تنمره أو ردة فعل الضحية وتأثيرها المباشر وغير المباشر يقلل من التعاطف لدى المتنمر ويجعله يتمادى في فعله.

آثار التنمر على المتنمرين:

التنمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه، بل يعتبر أيضاً جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له، ويقبل الطلاب ممن اعتادوا التنمـــر علـــى الآخـــرين، وخصوصاً الأولاد على المشاركة في سلوك تماعي غير مقبول مثل الاعتداء علـــى ممتلكات الآخرين والسرقة من المحلات، والتغيب عن المدرسة، واستخدام المخدرات بصفة متكررة، ويمكن عرض أثار التنمر على المتنمرين في النقاط التالية: (هاشم، 2019، ص205)

– الحرمان والطرد من المدرسة، وبالتالي يواجهون قصورا في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم.

– الإدمان على الخمور والمخدرات، مع التورط في أعمال إجرامية ومخالفات قانونية.

– الدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة.

– ممارسة نشاطات جنسية مبكرة (الانحراف الجنسي).

أضرار التنمر الإلكتروني:

يؤثر التنمر الإلكتروني بشكل كبير على الحياة اليومية للأشخاص وخاصَة الأطفال والمراهقين والبالغين لأنه يمكن أن يحدث في كل مكان وفي كل وقت. ومن بعض آثار التنمر الإلكتروني:

-الشعور بالوحدة وعزل الضحية نفسه عن المجتمع وقضائه الكثير من الوقت بمفرده بعيداً عن الأصدقاء أو المناسبات الاجتماعية.

- الشعور بالإرهاق والقلق الدائم والضيق.

- شعور الضحية بالحرج الشديد والخزي ولا سيما عند تشويه سمعته وانتشار الشائعات عنه، وخصوصاً أن التنمر الإلكتروني قد يصل للعديد من الأشخاص ومن الصعب إلغاء ما تم نشره.

- عدم القدرة على الوثوق بالآخرين، وخاصة إذا كان المتنمر شخصاً تثق به الضحية.

قد يؤدي التنمر الإلكتروني بالضحية إلى الانتحار وإيذاء النفس.

- تدني مستوى احترام الذات عند الضحية وشعوره بالنقص وانعدام القيمة والأهمية.

- قد تظهر آثار التنمر الإلكتروني على الضحية على شكل فقدان الوزن أو إهمال المظهر.

- تغير ملحوظ في الشخصية مثل الغضب غير المبرر أو الاكتئاب والبكاء.

- التأخر في التحصيل الدراسي أو فقدان العمل.

- الشعور بالخوف الدائم وعدم الأمان.

رابعا: إجراءات الدراسة:

1. الإجراءات المنهجية :

1-منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتقصي الظاهرة و التعرف على العلاقة القائمة بين متغيرين هما التنمر السيبراني والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية سعيدة

2-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ المتمدرسون في مرحلة التعليم المتوسط للموسم الدراسي (2020/2019)

3-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذا و تلميذة، يتوزعون على أقسام السنوات الأربعة في مرحلة التعليم المتوسط، توزعت حسب الجدول رقم (1)

الجدول رقم 01: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس و المستوى

المستوى	ذكور	%	إناث	%	المجموع
السنة 1 متوسط	3	%30	7	%70	10
السنة 2 متوسط	9	%45	11	%55	20
السنة 3 متوسط	16	%53.33	14	%46.66	30
السنة 4 متوسط	18	%45	22	%55	40
المجموع	46	%46	54	%54	100

المصدر: الباحث

نستنتج من خلال الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من الإناث إذ بلغت النسبة **(54%)**، أما الذكور فبلغت النسبة **(46%)**.

4-أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية:

1-استبيان التنمر السيبراني: قام الباحثان بتصميم استبيان بهدف التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر السيبراني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة سعيدة، بالرجوع

للأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، واحتوى الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من العبارات، حيث تم التأكد من خصائصه السيكومترية منها الثبات بحساب معامل الفا كرونبارخ (Cronbach's Alpha) حيث بلغت قيمنه (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تشير الى تمتع اداة الدراسة على درجة عالية من الثبات، أما الصدق فتم حسابه من خلال استخراج دلالات الصدق الذاتي للاستبيان بحساب الجذر التربيعي (√) لمعامل الثبات و الذي بلغت قيمته (0.90)، و هذه قيمة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق، مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

2-تصحيح الاستبيان: تم تصحيح الاستبيان ضمن قيم المتوسطات المبينة في الجدول رقم(2)

جدول رقم 2 :يبين القيم الخاصة بتصحيح الاستبيان

الفئة	الاستجابة
من 2.34- 3	عالية
من 1.67 -2.33	متوسطة
من 1- 1.66	ضعيفة

المصدر:الباحث

3-الأدوات الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية(التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حساب الثبات باستخدام معادلتي الفا كرونبارخ (Cronbach's Alpha) وسبيرمانبراون (Spearman-Brown).و بيرسون (Pearson)، اختبار(ت) للمجموعات المستقلة المجموعات المترابطة لحساب دلالة الفروق.

4-عرض النتائج:

4-1. عرض نتائج الفرضية الأولى :ينتشر التنمر السيبراني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدرجة عالية.

لاختبار صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود فقرات الاستبيان، كما هو مبين في الجدول رقم (3)

جدول رقم 3: المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان

الفقرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	انشر أسرار شخصية لزميلي عبر الإنترنت لإحراجه	2.73	0.39	عالية
14	انشر صور أو مقاطع فيديو تسيء لزميلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.72	0.22	عالية
11	انشر إشاعات وأكاذيب عن زميلي عبر المواقع الإلكتروني	2.71	0.87	عالية
9	يتعمد إرسال رسائل نصية جنسية بالهاتف النقال	2.68	0.43	عالية
3	انتحال شخصية أحد الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي واظهار بصورة سيئة	2.66	0.30	عالية
2	ارسل رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء.	2.64	0.22	عالية
1	السخرية من مظهر زميلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.64	0.19	عالية
15	احجب أو اقصي أحد الزملاء من برامج المراسلة الفورية لمضايقته	2.56	0.11	عالية
12	اتجاهل تعليقات زميلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمدا.	2.52	0.17	عالية
8	أنشئ مواقع ويب من أجل التسلية والضحك على الآخرين	2.47	0.40	عالية
5	اقوم بإرسال أي مواد رقمية تسببت في إفساد سمعة طالب أخر	2.33	0.55	متوسطة
13	ارسل رسائل نصية (sms) فيها سخرية و تهديد	2.27	0.50	متوسطة
7	اجد متعة عندما أوجه نقدا شديدا للآخرين عبر صفحات فيسبوك	2.20	0.48	متوسطة
4	احرض الاخرين على تبني موقف الكراهية و الحقد عبر	2.17	0.09	متوسطة
10	افرض أرائي ومعتقداتي علي الأخرين عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة .	2.14	0.05	متوسطة
المجموع		**2.48**	**0.24**	**عالية**

المصدر: الباحث

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن انتشار سلوك التنمر السيبرالي لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جاءت بدرجة عالية (2.48)حيث تصدرت الترتيب الفقرات التي

تضمنت نشر الأسرار الشخصية للزملاء عبر الإنترنت لإحراجهم ونشر صور أو مقاطع فيديو تسيء للزملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي إضافة إلى نشر الإشاعات والأكاذيب عن الزملاء عبر المواقع الإلكترونية وتعمد إرسال رسائل نصية جنسية بالهاتف النقال و كذا انتحال شخصية أحد الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهار بصورة سيئة و إرسال رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشه للحياء والسخرية من مظهر الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي لغرض حجب أو اقصاء الزملاء من برامج المراسلة الفورية ومضايقتهم وتجاهل تعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عمدا. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.73 و 2.52) في حين جاءت التي تضمنت إنشاء مواقع ويب من أجل التسلية والضحك على الآخرين و القيام بإرسال أي مواد رقمية تتسبب في إفساد سمعة طالب أخر و إرسال رسائل نصية (sms) فيها سخرية و تهديد و التي يجد فيها المتنمر المتعة عندما بوجه نقدا شديدا للآخرين عبر صفحات فيسبوك وتحريض الآخرين على تبني موقف الكراهية و الحقد تجاه زملائي إضافة إلى فرض الآراء والمعقدات علي الأخرى عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.47 و 2.14).

4-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي.

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمغيري الجنس و المستوى الدراسي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي التنمر السيبراني، وتطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة لتحديد الفروقات بين المتوسطات الحسابية على النحو المبين في الجدول رقم (5)

1- الجنس:

جدول رقم 4: نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العداد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	17	3,23	0,557	-1,44	0.012
إناث	43	2,19	0,366		

المصدر:الباحث

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,44-) بمستوى دلالة (0,012)، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة دالة إحصائيا.

2- المستوى الدراسي:

جدول رقم 5: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق بين مستويات التنمر السيبراني و التنمر المدرسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2,37	2	7,12	4,68	0,347
داخل المجوعات	0,22	799	174,84		
المجموع		799	181,96		

المصدر:الباحث

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تبعا لمتغير المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة (ف) (4,68) بمستوى دلالة (0,347)، وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) و هي قيمة غير دالة إحصائيا.

4-3: عرض نتائج الفرضية الثالثة: يساهم الإرشاد المدرسي بدرجة عالية في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

لاختبار صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على بنود فقرات الاستبيان، كما هو مبين في الجدول رقم (6)

جدول رقم 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

الفقرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	انجاز ملصقات و مطويات اعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر التنمر السيبراني	2.65	0.72	عالية
13	عقد مؤتمرات وندوات بالمؤسسة لدراسة كل ما يتعلق بظاهرة التنمر.	2.62	0.97	عالية
3	تحسيس الاولياء بأهمية مراقبة استخدام أبناءهم لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت .	2.57	0.61	عالية
15	التنويع من الاستراتيجيات الارشادية من طرف المرشد في مواجهة سلوك التنمر بأنواعه	2.52	0.62	عالية
6	تزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف	2.47	0.59	عالية
9	التعاون مع المدرسة في وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطالب المتنمر	2.40	0.60	عالية
17	تدريب التلاميذ على كيفية التفريق بين الحقائق و الشائعات عبر المواقع الالكترونية.	2.38	0.60	عالية
1	تشجيع ممارسة الأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ المتنمرين و المتنمر عليهم	2.36	0.55	عالية
14	اشراك الفريق التربوي في رصد سلوكات التنمر داخل المؤسسة التربوية	2.36	0.59	عالية
5	تطوير العلاقة مع التلميذ المتنمر والحفاظ عليها	2.34	0.31	عالية
16	وضع قوانين صارمة و حازمة بالمؤسسة للحد من انتشار التنمر السيبراني بين التلاميذ	2.34	0.27	عالية
4	توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل اعضاء الفريق التربوي و الاداري بالمؤسسة.	2.33	0.36	متوسطة
10	تشجيع الفريق التربوي على إصدار سلوكات إيجابية يقتدى بها داخل المؤسسة التربوية	2.28	0.40	متوسطة
2	مناقشة التلميذ المتنمر للتعرف على أسباب تنمره.	2.24	0.55	متوسطة
7	تزويد التلميذ داخل المؤسسة التربوية بالمهارات الاجتماعية	2,19	0.50	متوسطة
8	تزويد التلاميذ الموقوفين أو المطرودين بالدعم التعليمي لزرع الثقة في انفسهم	2.15	0.56	متوسطة
12	تحسيس الاولياء بضرورة الاصغاء، والتقرب من أبنائهم	2.13	0.65	متوسطة
	المجموع	**2.36**	**0.55**	**عالية**

المصدر: الباحث

يتضح من الجدول رقم (6) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط كانت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي قدر بـــ **(2.36)** وانحراف معياري بلغ **(0.55)**، حيث تصدرت الفقرات (11-13-3-15-6-9-17-1-14-5-16-4-10) الترتيب بمتوسط حسابي تراوحت قيمته بين (2.65- 1.80) وانحراف معياري (0.72-0.40)، والتي تنص عباراتها على أن مساهمة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة يمكن تحقيقه من خلال انجاز ملصقات ومطويات إعلامية لتوعية التلاميذ بمخاطر التنمر السيراني وعقد مؤتمرات وندوات بالمؤسسة لدراسة كل ما يتعلق بظاهرة التنمر أيضا تحسيس الأولياء بأهمية مراقبة استخدام أبناءهم لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت والتنويع من الاستراتيجيات الإرشادية من طرف المرشد في مواجهة سلوك التنمر بأنواعه كما ان تزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف والتعاون مع المدرسة في وضع خطة فعالة للحد من تصرفات الطالب المتنمر تدريب التلاميذ على كيفية التفريق بين الحقائق والشائعات عبر المواقع الالكترونية وأيضا تشجيع ممارسة الأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ المتنمرين والمتنمر عليهم، وإشراك الفريق التربوي في رصد سلوكات التنمر داخل المؤسسة التربوية وتطوير العلاقة مع التلميذ المتنمر والحفاظ عليها كما أن وضع قوانين صارمة و حازمة بالمؤسسة للحد من انتشار التنمر السيبراني بين التلاميذ و توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أعضاء الفريق التربوي و الإداري بالمؤسسة من خلال تشجيع الفريق التربوي على إصدار سلوكات إيجابية يقتدى بها داخل المؤسسة التربوية، في حين جاءت الفقرات (2-7-8-12) على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وهذا ما بينته المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات و التي تراوحت بين (1.77- 1.59) وبانحراف معياري بين (0.55- 0.65).

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الاولى:

بينت الدراسة أن سلوك التنمر السيبراني منتشر بدرجة عالية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وهو لا تختلف من حيث الحدة عن التنمر العادي و قد أرجعته الباحثة شطيبي فاطمة (2009) إلى طبيعة المرحلة التي يكون التلميذ متمردا فيها وهي مرحلة المراهقة والتي يحتاج فيها إلى إثبات الذات و تأكيدها إلى الجانب دوافع الغيرة اتجاه الأقران، ويرى (رشيد، 2007، ص123) في هذا الصدد أن أسباب الكامنة وراء سلوك التنمر ترجع إلى محاولة التكيف و الهيمنة بالإضافة إلى إشباع الحاجات لهده الفئة مما يجعلهم تحت ضغط انفعالات أكبر من أقرانهم، مما يجعلهم يلجأون لشبكات لتواصل الاجتماعي لتفريغ طاقاتهم الانفعالية الزائدة. كما أف وسائل الاتصالات الحديثة تسمح لهم بالتخفي، وتجعلهم يمارسون التنمر بعيدا عن الملاحقة القانونية لسلوكهم، إذ تسمح لهم شبكات التواصل الاجتماعي بالتواصل دون التحقق من الهوية الحقيقية (المكانين واخرون، 2018، ص192-193) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من ريتشارد 2012 (Richard) ونتائج دراسة بفي وديان (Buffy and Dianne) 2009 اللتين كشفتا أن التنمر الإلكتروني في تزايد كأن وليد الاتصالات الإلكترونية وأن آثاره تنتقل من البيت إلى المدرسة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.05بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في اتجاه الذكور حيث بلغت قيمة (ت) (1,44-) بمستوى دلالة (0.012)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت أن الذكور أكثر ممارسة لسلوك التنمر السيبراني أكثر من الإناث، كما تتفق مع نتائج دراسات كلٍ من Bernbaum (2010) Shieh, (2016)، المكانين،

نجاتي وآخرون (2018)، عبيد (2020)، التي أشارت الى أن الذكور أكثر احتمالا للتورط في سلوك التنمر السيبراني مقارنة بالإناث. وقد ترجع هذه النتائج إلي أساليب التنشئة الاجتماعية في المجتمع التي تشجع الذكور أن يكونوا أكثر شجاعة واستقلالية في حين تشجع الإناث علي أن يكونوا أكثر أدًبا واحتراما، كما تشير هذه النتائج أن الذكور أكثر ميًلا للسلوك العدواني مقارنة بالإناث وأن السلوك يمتد عبر استخدام التكنولوجيا بالإضافة إلى طبيعة الذكور التي تفوق طبيعة الإناث فى المشكلات مع الآخرين مما يجعلهم أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني من الإناث، كما أن بعض الإناث يترددن في الإفصاح عن هذه الأمور خوفاً من الوالدين ورؤية المجتمع، الأمر الذي قد يدفع المتنمر لمواصلة سلوكه التنمري، على عكس الذكور الذين قد يواجهون هذه السلوكيات بمفردهم أو بمساعدة رفاق أو أولياء الأمور في بعض الحالات.

كما لم تظهر الدراسة اي فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية وهذا يعني أن التنمر السيبراني يمارس من قبل التلاميذ في جميع المراحل الدراسية (الأربعة) ولا يقتصر على مستوى معين ولا يختلف باختلاف المرحلة الدراسية ويعزو الباحث ذلك لعدة عوامل من أبرزها العالقات المتوترة داخل محيط المدرسة والإحباط والكبت والقمع الذي يتعرض له التلميذ، يضاف إليه المناخ التربوي المشحون، وعدم وضوح القوانين و التعليمات المدرسية، والاكتظاظ داخل الأقسام، و تأثير جماعات الرفاق كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط، مما بدفع التلاميذ للقيام بالمشكلات والتي تظهر على شكل سلوكات تنمر، وتفق هذه النتيجة مع دراسة شطيبي وبوطاف (2014)، أميطوش (2020)، القحطانى بن سلطان، (2008)، الرفاعي (2018)

مناقشة الفرضية الثالثة:

بينت الدراسة أن تقديرات أفراد العينة كانت بدرجة (عالية) لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ويعزو الباحثان

ارتفاع تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر السيبراني بين تلاميذ المرحلة المتوسطة، إلى طبيعة الدور المناط بالمرشد نفسه، من خلال قيامة بغرس القيم لدى التلاميذ لاسيما الروحية منها، وإلى استخدام الحوار والإقناع مع الطالب، وإلى تواصله مع المعلمين للحد من المظاهر السلبية لظاهرة التنمر، وأن دوره مكمل لدور المعلم في تنمية شخصية التلميذ في الجوانب المختلفة، واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة المصري (2019) التي بينت إلى أن دور المرشدين التربويين جاء بدرجة عالية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، كما اتفقت مع دراسة الفهيقي (2015)التي أشارت لدور المرشد الطالبي في القضاء على العنف المدرسي تماما و مع دراسة براون Brown (2014)، التي أظهرت بأن المعلمين والمرشدين المدرسين يلعبون الدور الأكثر أهمية في مكافحة التنمر، كما اتفقت مع دراسة العنزي (2020) التي بينت نتائجها أن تقديرات المعلمين لدور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة عالية.

خاتمة:

يعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الاسباب منها: الأثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أدى إلى الإنتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعى الأهالى بالظاهرة وضغطهم على المدارس للحد منها، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها، ومع الزيادة السريعة في الإتصالات الإلكترونية، وما واكب ذلك من تطور هائل فى وسائط التواصل الإجتماعى مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها، ونظرا للإستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة ابوية عليها، ظهر التنمر الإلكترونى مما أصبح يشكل خطرا على أبنائنا، فلم تعد تلك الظاهرة قاصرة على المدرسة بل إمتدت إلى الفضاءء الإلكترونى للمدرسة.

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان، يمكن التوصية بما يلي:

– ضرورة العمل على الحد من ظاهرة التنمر المدرسي عامة و التنمر السيبراني خاصة في المدرسة بأنواعها المختلفة وذلك عبر تضمين المناهج لأساليب وطرق التعامل مع الآخرين وتنمية المهـــارات الاجتماعيـــة والتدريب على طرق حل المشكلات.

– ضرورة توعية التلاميذ والمعلمين بخطورة ظاهرة التنمر السيبراني والآثـــار المترتبة عليها وكيفية مواجهتها.

– التركيز على الأنشطة الصفية واللاصفية التي تنمي روح العمل الجماعي والتعـــاون المشترك.

– وضع قوانين صارمة و حازمة بالمؤسسة للحد من انتشار التنمر السيبراني بين التلاميذ.

– مراقبة استخدام الأبناء لوسائل الاتصالات الحديثة والانترنت والتأكد من أن استخدامها فقط في ما يجلب الفائدة لهم .

– تكتيف العمل الإرشادي و التوجيهي من طرف المرشدين التربويين.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو العلا حنان فوزى، (2017)، فعالية الإرشاد الإنتقائى فـــى خفـــض مـــستوى التنمـــر الإلكترونى لدى عينة من المراهقين(دراسة وصفية – إرشادية)، المجلـــة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد 33، العدد 6 .

أحمد حنان، علي محمد، (2015)، فعاليات برنامج ارشادي عقلاني انفعالي لخفض التعصب لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أسيوط

الرفاعي حميد تغريد، (2018)، درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس مجلة العلوم التربوية، الجزء3 العدد–4

الفهيقي، محمد مغرب، (2015)، "دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الوقاية من العنف المدرسي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في محافظة تيماء بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن

الصاوي رانيا، عبد القوي عبده، (2013)، فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوي الرضا عن الحياة لطالبات جامعة تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلد6، عدد 2، ص01-29

الليثي احمد حسن محمد، درويش أحمد عمرو محمد، (2018)، فاعليـــة بيئـــة تعلـــم معرفى- سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج 1

المكانين هشام عبدالفتاح، يونس نجاتي أحمد، الحيارم غالب محمد، (2018)، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 12، عدد 1

المصري، إبراهيم سليمان، (2019)، "دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح بالجزائر المجلد 3، العدد 12، ص309

بنت سعد نورة، القحطانى بن سلطان، (1428)، التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المـــضادة بمـــا يتناسب مع البيئة المدرسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملـــك سعود، تخصص أصول تربية.

عبدالحليم عبيد مروة، (2020). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية. جامعة دمياط

محمد علي رشا عبد اللاه، (2012)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإذاء الذات وأثر برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تعديلها لدي عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة سوهاج

موسى أميطوش، (2020)، مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 7 العدد1، ص 206-229

هاشم محمد ثناء، (2019)، واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم و سبل مواجهتها – دراسة ميدانية-، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، المجلد 2019، العدد 12، ج. 2، ص 181-247.

حاسي مليكة، شرارة حياة، (2019)، التنمر الالكتروني، دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات، مجلة الإعلام و المجتمع، المجلد 04، العدد 01، ص 77-64

حامد زهران(1980):التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة

شطيبي فاطمة الزهراء، (2010)، واقع التنمر في المدرسة الجزائرية، مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الباحث، الجزائر.

شطيبي، فاطمة الزهراء وبوطاف، علي، (2014)، واقع التنمر في المدرسة الجزائرية – مرحلة التعليم المتوسط، مجلة دراسات.نفسية، المجلد 5، العدد11، ص71-104

عاشور حسين رمضان، (2016)، البنية العاملة لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، عدد4

عبد العزيز، حجي العنزي، (2021)، "دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة المعلمين " المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 1 رابط المجلة، https://www.refaad.com/Journal/Article/688

المراجع باللغة الأجنبية:

Brown, S. (2014). "Middle School Teachers' Perspectives of Classroom Bullying" (Unpublished Doctoral dissertation). Walden University, USA

Cynthia poudre.(2014) :l'intimidation dans le milieu scolaire : université du Québec Montréal

Rigby, Ken. (2004).« What it takes to stop bullying in schools: an examination of the rationaleand effectiveness of school-based interventions », chapitre dans *Appraisaland Prediction of school violence,* New York, Nova Science Publishers, p. 165-1911

Prevnet. (2007).http:/ /prevnet.ca/Intimidation/tabid/269/Default.aspx..Olweus, Dan. (1999). *Violences entre élèves, harcèlements et brutalités,* Paris, ESF,

-Breton, Jean-Jacques. (2004).« Liaisons néfastes à l'école : victimes et intimidateurs »,Le Clinicien, mars 2004,

-Buffy, F & Dianne, O. (2009).*Cyberbullying: A literature Review*.Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette.

Richard, D. (2012). Bullying and Cyberbullying: History, statistics, law, prevention and analysis. *The Elon Journal, 3*(1), 32-67.

Shieh, B. (2016).Cyberpal:A Mobile Resource For Cyberbullying, Ph.D, Psychology Department, Pepperdine University.

Doane, N.A. (2011).Testing of A brief Internet Cyberbullying Prevention Program in College Students, Ph.D, Pschology Department, Old Dominion University

Bernbaum,(2010). Internet Bullying In Female Middle School Adolescents: A comprehensive School Based Prevention Program, PH.D, Clinical Psychology, Winder University.